المكتبة المصرية ... الرياض

حيث شخصه المانعة من فرض الاشتراك فلا يحصل الا بعد وجوده
في الخارج فلو توقف وجوده على مثل هذا التصور كان دورا واجيب
عنه بان ادراك الجزئي قبل وجوده موقوف على حصوله في الخيال
لا على حصوله في الخارج وحصوله في الخارج هو الذي يتوقف على
تحصيل الفاعل اياه المتوقف على ادراكه فانه كما يكون حصول
الجزئي في الخارج مبدأ الحصول في الخارج ولا يلزم الدور وكل
ما له تصور جزئي فهو جسماني هذا لا يصح على اطلاقه اذ الدليل
مخصوص بالجزئيات الجسمانية وقد صرحوا بان الجزئيات المجردة
ترتسم في النفس لان الصورة الجزئية ترتسم وهي اصغر
وترتسم وهي اكبر فاما ان يكون الاختلاف في الصغر والكبر
لاختلاف الصورتين بالحقيقة او لاختلاف الماخوذ عنه الصورتان
بالصغر والكبر او لاختلافهما في المحل من المدرك قيل الحصر ممنوع
لجواز ان يكون لاختلاف الاعراض كالشكل والسواد والبياض
واجيب بان المفروض تساويهما فيها اقول تساويهما في الاعراض
باشخاصها ممتنع ومجرد التساوي في ماهيات الاعراض لا ينافي باب

في الخيال فتقرر كونه حصوله في الخيال ايضا مبدأ الحصول

باب المنافية لاحتمال ان يكون لاختلاف تشخصاتها لا سبيل
الى الاول لانا نتكلم في الصورتين من نوع واحد ولا سبيل الى
الثاني لان الصور المختلفة بالصغر والكبر لا تجب ان تكون
ماخوذة من خارج فتعين القسم الثالث فيكون الصورة الكبيرة
مرتسمة منها في محل من المدرك غير ما ارتسمت فيه الصغيرة
فينقسم المدرك لا محالة في الوضع وما هذا شانه فهو جسماني قيل قد
ثبت بالبرهان ان القوة الجسمانية لا تقوى على التحريكات
الغير المتناهية والنفس المنطبعة للفلك قوة جسمانية فكيف
صدرت عنها هذه التحريكات الغير المتناهية وهل هذا
الا تناقض صريح واجيب عنه بان مبادي الحركات الفلكية
هي الجواهر المفارقة بواسطة نفوسها الجسمانية المنطبعة في اجرامها
والبرهان انما قام على ان القوة الجسمانية لا تكون موثرة اثارا
غير متناهية لا على ان لا يكون واسطة في صدور تلك الآثار
ورد بانه لما جاز ان القوة الجسمانية مدة غير متناهية وكونها
واسطة في صدور تلك الآثار التي لا تتناهى جاز ايضا كونها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)